بحث نشرته مجلة الأزهر

لتصحيح وقت آذان الفجر

في فبراير 1997 م – شوال 1417 هـ

السنة التاسعة والستون / الجزء العاشر

للأستاذ الشيخ

عبد الملك علي الكليب

أقره فضيلة الشيخ

د/ ياسر برهامي

وملحق به جدول لتحديد وقت الفجر الصادق يوميًا

تصحيح وقت آذان الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أم محمداً عبده ورسوله .

أما بعدُ: ...

فمن المتفق عليه بين فقهاء المسلمين أن وقت صلاة الفجر يدخل بطلوع الفجر الصادق وهو البياض الذي يأخذ في عرض السماء في أفق المشرق في موضع طلوع الشمس ويزداد تدريجياً مع صفرة أو حمرة حتى ينتشر في جميع القبة السماوية .

كذلك من المتفق عليه في علم الفلك والملاحة والعلوم الجوية أن الظلام يكون دامساً عندما يكون انخفاض الشمس 18ْ تحت الأفق وأن أول خيط من الفجر يظهر بعد دقائق ليست بالقليلة من الوقت الذي يكون فيه مركز الشمس عند هذه الدرجة (18ْ) .

وتقاويم الصلاة في جميع أنحاء العالم الإسلامي اليوم تحسب الفجر الصادق عندما يكون انخفاض الشمس 33 : 19ْ تحت الافق ، ومن المفروض عند من يقول هذا من الفلكيين العرب أن الفجر الصادق يطلع عند هذه الدرجة ، ولكن للعلم والواقع ينفيان ذلك نفياً قاطعاً ويثبتان أن الظلام يكون دامساً عندما ينادي بالصلاة ، ومن باب النصح للمسلمين ، وعدم كتمان العلم واحتساباً للثواب عند رب العالمين قمت بكتابة هذه الرسالة معرفاً فيها ظاهرة الفجر في اللغة والكتاب والسنة وفي علوم الفلك والجو والملاحة والرصدات التي قمنا بها والمراسلات التي جرت مع مرصدي جرينتش الملكي والبحرية الأمريكية حتى يكون المسلم على بينة من وقت هذه الصلاة الجليلة التي يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار ولئلا يقضى عمره وهو لا يعد مصلياً لها لأنه يصليها قبل وقتها .

تعريف الفجر

أولاً: الفجر في اللغة .

الفجر: ضوء الصباح ، وهو حمرة الشمس في سواد الليل وهما فجران ، أحـــدهما المســـتطيل وهو الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان ، والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفـــق الذي يحرم الأكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح إلا الصـــادق (لســـان العـــرب م 1053/2).

قلتُ: سمي ذنب السرحان وهو الذئب الأسود فإن باطن ذنبه ابيض بجانبيه سواد مثل الفجر الكاذب فهو عبارة عن عمود مضيء يمتد من المشرق إلى كبد السماء ويحيط بـــه الظـــلام ، ويسمى القسم الأول من الفجر الغلس ، وهو الذي حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي فيه الفجر وهذه صفته .

والغلس: قال أبو منصور : هو أول الصبح حتى ينتشر في الآفاق وكذلك الغبس (بالسين) وهما سواد مختلط ببياض وحمره مثل الصبح سواء ، في الحديث (كان يُصلي الصبح بغلس) ، الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلط بضوء الصباح (لسان العرب م 1005/2) .

قلتُ: هذه أوصاف الفجر والغلس في لغة العرب وليس فيها ما يحتمل التأويل أو يـــدعو إلى التبكير عن هذا الوقت .

ثانياً: الفجر في علم الفلك .

الشفق: هو الفترة من الظلام الناقص بين غروب الشمس والظلام التام ، أو بين الظلام التـــام وشروق الشمس (الفجر) وهـــو ينشأ عن انعكاس ضوء الشمس من الأجزاء العليـــا مـــن الغلاف الجوي التي تظل منيرة بعد أن تكون الشمس قد اختفت عن مستوى سطح الأرض .

الموسوعة الأمريكية

Twilight, the per of incomplete darkness between sunset & full night & sunrise (dawn). It is caused by reflection of slight from the higher parts of the atmosphere that are still illuminated after the sun has become invisible from ordinary heights.

The Encyclopedia Americana 1963

Vol.: 27, p: 228

الفجر في الكتاب والسنة

قال الله – عز وجل : {وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى الَّليْلِ} (187) سورة البقرة .

ففي هذه الآية يرخص الله – تبارك وتعالى – بالأكل والشرب حتى طلوع الفجر ، ولما كانت صلاة الفجر تعقب الإمساء عن الطعام فإنها لا تصلى إلا بعد طلوع الفجر حتماً .

ومن حديث عن المواقيت رواه أبو موسى الأشعري – رضي الله عنه – في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنه أتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً ، قال: فأمر بلالاً فأقام الفجر حين نشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً ، ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول: قد طلعت الشمس أو كادت ، ثم دعا السائل فقال: (الوقت بين هذين) " [مسلم م 115/5] .

يقال شق الفجر ، وانشق إذا طلع ، كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه.(لسان العرب – م341/2) .

وفي هذا الحديث دليل على أن وقت صلاة الفجر يقع عند طلوع الفجر وليس قبل ذلك ، وأن الوقت يستمر ما لم تطلع الشمس .

وروي البخاري في صحيحه عن عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها– قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين بعد أن يستبين الفجر ، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة. (فتح الباري م2/ 250) .

قال اب حجر العسقلاني –رحمه الله تعالى–في فتح الباري: (قوله بالأولى) أي الأذان الذي يؤذن به عند دخول الوقت وهو أول بإعتبار الإقامة ، وجاءه التأنيث إما من قبل مؤاخاته للإقامة أو لأنه أراد المناداة أو الدعوة التامة ، ويحتمل أن يكون صفة لمحذوف والتقدير: إذا

سكت عن المرة الأولى . (قوله يستبين) بموحدة وآخر نون ، وفي رواية (يستنير) بنـــون وآخره راء . (فتح الباري م250/2) .

قلتُ: ليس أبلغ من هذا الحديث في الدلالة على أن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غى هذه الصلاة قد مضت أنه لم يكن ينتظر فقط طلوع الفجر ، ثم يصلي الركعتين الخفيفـــتين (سنة الصبح) بل كان يمهل حتى يستنير الفجر ثم يصليهما ، ثم يضطجع على شقه الأيمـــن حتى يأتيه المؤذن للإقامة ، فانظر –رحمك الله– كم يبلغ الوقت بين طلوع الفجر واســـتنارته وصلاة الركعتين وبين الإقامة واذكر أنه كان يصلي بغلس ، وأن النســـاء كـــن يـــنقلبن إلى بيوتهن لا يعرفن من الغلس ، فهل يؤذن اليوم عن طلوع الفجر ؟

لا ، والله ، بل يؤذن والظلام مازال دامساً .

وهل يصلي المصلي سنة الصبح بعد أن يستنير الفجر أسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

لا ، والله ، بل يصليها أكثر أهل المساجد قبل طلوع الفجر .

وهل تقام الصلاة بعد مدة تكفي للتأكد من استنارة الفجر ومن صلاة ركعتين خفيفتين ومن الاضطجاع برهة لم يحفظ مقدارها ؟

هذه لو حلفت عليها لرجوت ألا أكون آثماً .

إن صلاة الفجر تقام قبل طلوع الفجر ، وقد يقضى بعض السرعان من الأئمة الصلاة قبـــل بزوغ الفجر .

وروي أصحاب السنن بإسناد صحيح عن رافع بن خديج –رضي الله عنه– قـــال: سمعـــت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " **أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر** ". (شرح السنة– م196/2) .

قال البغوي في شرح السنة والعسقلاني في (فتح الباري): إن الإســـفار المـــذكور في هـــذا الحديث حمله الشافعي وغيره على تيقين طلوع الفجر وزوال الشك .

وقد لخص ابن قدامه –رحمه الله– وقت الصبح في المغني: قال: (وإذا طلع الفجر الثاني وجبت صلاة الصبح والوقت مبقي إلى أن تطلع الشمس) .

وجملته أن وقت الصبح يدخل بطلوع الفجر الثاني إجماعاً ، وقد دلت عليه أخبار المواقيت ، وهو البياض المستطير المنتشر في الأفق ، ويسمى الفجر الصادق لأنه صدقك عن الصبح ، وَبَيَّنَهُ لك ، والصبح ما جمع بياضاً وحمرة ومنه سمي الرجل الذي في لونه بياض وحمرة "أصبح" فأما الفجر الأول فهو البياض المستدق صُعُدًا من غير اعتراض فلا يتعلق به حكم ويسمى الفجر الكاذب ، ثم لا يزال وقت الاختيار إلى أن يسفر النهار. (المغني م399/1) .

فهل ما يفعله الناس اليوم هو ما كان يفعله أولئك الأقدمون ؟

لا ، والله ، بل إنهم لينصرفون اليوم من الصلاة وخاصة في الصيف والظلام مازال مطبقاً على الآفاق .

وروي ابن خزيمة والحاكم وصححاه ووافقهم الذهبي ، عن ابن عباس –رضي الله عنهما– قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **الفجر فجران : فجر يحرم الطعام فيه وتحل فيه الصلاة ، وفجر تحرم فيه الصلاة – أي الصبح – ويحل فيه الطعام** " (بلوغ المرام-34).

قال ابن خزيمة رحمة الله : في هذا الخبر دلالة علي أن الصلاة الفرض لا يجوز أداؤها قبل دخول وقتها (صحيح ابن خزيمة م185/1)

وقال ابن قدامه – رحمه الله : ومن صلي – قبل الوقت – لم تجز صلاته في قول أكثر أهل العلم سواء فعل عمدا أو خطأ ، كالصلاة أو بعضها ، وبه قال الزهري والأوزاعي والشافعي وأصحاب الرأي . وروى عن ابن عمر وأبي موسي – رضي الله عنهما – أنهما أعادا الفجر لأنهما صليا قبل الوقت . (المغني م411/1)

وقال ابن حزم – رحمة الله : سئل الحسن البصري – رحمة الله – عن الرجل يؤذن قبل الفجر يرقظ الناس ؟ فغضب وقال : علوج[1] فراغ لو أدركهم عمر بن الخطاب لأوجع جنوبهم ، من أذن قبل الفجر فإنما صلي أهل ذلك المسجد بإقامة لا أذان فيه ، وفي رواية : أنه سمع مؤذنا أذن بليل فقال : علوج تبارى الديوك ، وهل كان الأذان علي عهد رسول الله ﷺ إلا بعدما يطلع

---

[1]) **علوج – جمع علج : كل حرف شديد من الرجال**

الفجر ، وعن إبراهيم ألنخعي أنه كان يكره أن يؤذن قبل الفجر ، وعنه – أيضا – قال : سمـع علقمة بن قيس مؤذنا بليل فقال : لقد خالف هذا سنة من سنة أصحاب رسول الله ﷺ لو نـام علي فراشه لكان خيرا له .

وروى عن نافع مولي ابن عمر عن مؤذن لعمر بن الخطاب – ﷺ – يقال له مسروح أذن قبل الصبح فأمره عمر ان ينادي : ألا إن العبد نام .

وعن الأسود بن يزيد قال : قالت لعائشة أم المؤمنين –ﷺ– : متي توترين ؟ قالت : بين الأذان والإقامة ، وما كانوا يؤذنون حتي يصبحوا ، وعن نافع قال : ما كانوا يؤذنون حتي يطلع الفجر

ثم قال علي : فهذه أقوال آئمة أهل المدينة : عمر بن الخطـاب وعائشـة أم المـؤمنين ونـافع وغيرهم . وهم أولي بالإتباع ممن جاء بعدهم فوجد عملا لا يدري أصله ولا يجوز فيه دعـوى نقل التواتر عن مثله أصلا ؛ لأن الروايات عن هؤلاء الثقات مبطلة لهذه الدعوى التي لا تصح ولا يعجز عنه أحد . (المحلي م118/3)

- الفجر في علم الفلك والملاحة والعلوم الجوية

يوجد في علم الفلك والملاحة والعلوم الجوية اتفاق عام علي أنه عندما تكون زاويـة انخفـاض الشمس 18ْ تحت الأفق أو أقل من ذلك بقليل (30 17ْ أو 17ْ مثلا) فإنه لا يوجد أي أثر لضوء الفجر علي الأفق وفيما يلي عرض لبعض هذه النصوص :

1- يعرف الشفق الفلكي بأنه الفترة بين الشروق أو الغروب وبين القوت الذي يكـون فيـه الموضع الحقيقي لمركز الشمس 18ْ تحت الأفق ففي هذا الوقت ترى نجوم الدرجة السادسة قرب نقطة السنت ولا يوجد عادة أثر لضوء الفجر أو الشفق علي الأقل .

1- Astronomical twilight is defi-ne as the interval between sun-rise or sunset and the time when the true position of the center of the sun is 18ْ below the horizon , at the sixth magnitude are visi-ble near the zenith and gene-rally there is no trac on the horizon of the twilight glow .

Smithsonian Meteorological tables , Washingtin , D.C. 1971,P:506

جداول سمثونيان للعلوم الجوية .

قلت : نجوم الدرجة السادسة هي أضعف النجوم لمعانا .

2- الفجر الكلي : عندما تنخفض الشمس 18ْ تحت الأفق فقد تقرر إنها النقطة التي تفصل الظلام التام عن الشروق أو الغروب ومهما يكن من أمر فإن الإضاءة لا تدرك بالحس عندما تكون زاوية انخفاض الشمس أقل قليلا من 18ْ تحت الأفق .

2- Astronomical Twilight : When thw sun dropped about 18ْ below the horizon ; it has been adopted as the point that sepe-rates completed darkness , from sunset or sunrise , However , illu-mination is partically , imper-ceptible when the sun is only slightly less than 18ْ below the horizon .

Encyclopedia Britannica , Vol :22 , P : 430 . الموسوعة البريطانية

3- (الفجر أو الشفق) عندما تكون الشمس غير بعيدة تحت الأفق فإن ضوءها يصل إلي الأرض منعكسا ومشتتا بواسطة الغلاف الجوى العلوي وتعرف الفترة التي تحدث أثناءها هذه الإضاءة ب (الفجر أو الشفق) ويعتبر انه يبدأ عادة (في الصباح) أو ينتهي (في المساء) عندما يكون مركز الشمس تحت الأفق بمقدار 18ْ .

3- Twilight ; When the sun is not too far below the horizon , light reflected and scattered by the upper atmosphere reaches the Earth ; the period during which this illumination occurs is known as twilight ; and is usually considered to begin (in the morning) or end (in the evening) when the centre of the sun is 18ْ below the horizon .

انخفاض مركز الشمس الوقت

Time Depression of Sun's centre

Sunrise or sunset …………….. 0 50 …….. شروق أو غروب الشمس

Civil الفجـــــر أو الشـــــفق المــــدني ………

….. …. الفجــر أو الشــفق الملاحــي twilight …………….. .6

Nautical twilight ……………….. 12

Astronomical twilight الفجـــر أو الشـــفق الفلكـــي ……..

…………..18

وسوف يوجد بوجه عام أن (الفجر أو الشفق) المدني يحدد الوقت الذي تكون فيه الأعمـــال المعتادة خارج المنازل صعبة بدون الضوء الصناعي ، ويمكن خلاله رؤية أشد النجوم لمعانـــا وفي وقت (الفجر أو الشفق) الملاحي يكون الضوء قد تدهور بشكل كبير ، ولكن تبقي التحديدات العامة مرئية ، مع انه يحتمل عدم تمييز الأفق ، أما الأعمال الواسعة فغنها تكون مستحيلة ويمكن رؤية جميع النجوم اللامعة ، أما (الفجر أو الشفق) الفلكي فيمكن اعتباره مرادفا للظلام .

It will be found , in general , that civil twilight marks the them when ordinary outdoor operations are difficult with out artificial light , the brightest stars will be visible to the eye . By the time of nautical twilight the light will have deterio – rated badly ; general outlines will still be visible , although the horizon probably cannot be distinguish – hed , all detailed operations are impossible , and all the brighter stars can be seen , Astronomical twilight may be taken as synonym – mouse with darkness .

The Nautical Alma race , 1955 , P: 452 .

التقويم الملاحي :

ملاحظة: تطلق كلمة Twilight في اللغة الإنجليزية علي الفجر وعلي الشفق سواء ، عندما يراد به الفجر فإنهم يقولون Morning Twilight وعندما يراد به الشفق فإنهم يقولون Evening Twilight

* قلت : وهذا هو الحق وهو أن الظلام يكون دامسا عندما تكون زاوية انخفاض الشمس 18ْ تحت الأفق أو حتى أقل من ذلك بقليل (30 17 ْ أو 17ْ) كما جاء في الموسوعة البريطانية ، فكيف ينادي بالصلاة عندما يكون انخفاض الشمس 33 19 ْ

الفجر يطلع عندما يكون انخفاض الشمس 30 16 ْ

لما عرفنا أن لظلام يكون دامسا عندما يكون انخفاض الشمس18ْ تحت الأفق ، وأن ضوء الفجر يكون واضحا عندما يكون انخفاض الشمس 12ْ تحت الألإق ، لذلك فإننا نتوقع طلوع الفجر خلال الوقت المحصور بين هاتين الدرجتين الرئيستين 18ْ و 12ْ . وقد كانت الرصدات الأولي تشير إلي أن الفجر يطلع عندما يكون انخفاض الشمس 14ْ ، ولكت لأن موقع الكويت لا يعطيها فرصة رصدات دقيقة جدا بسبب كثرة تكرار وجود الغبار الخفيف المعلق فوق الأفق والذي يمنع رؤية أول علامة من الفجر فقد كنا نظن دوما أن الفجر قد يبدأ في البلدان التي يكون فيها مدي الرؤية الأفقية ممتازا في درجات أكبر من هذه الدرجة ، وكانت الرصدة الفاصلة هناك في الحجاز في المملكة العربية السعودية في شتاء 1974 حيث كان مدي الرؤية ممتازا لدرجة يمكن معها رؤية أول الفجر حيث طلع كالعمود في مكان طلوع الشمس وبلغ ارتفاعه 15ْ تقريبا فوق الأفق وبعد خمس دقائق أخذ يعترض وينتشر في الأفق الرقي كله آخذا في نفس الوقت في الارتفاع ثم التلون بالحمرة ، وكان انخفاض الشمس عند لحظة بدء الفجر 30 16 ْ تحت الأفق .

ولهذا ، فإنا لما هدانا الله إلي هذا العلم الخطر وتبين لنا جليا الخطأ الفاحش الذي وقع فيه بعض الفلكيين العرب وهو أن الفجر الصادق يطلع عندما يكون انخفاض الشمس 33 19 ْ تحت الأفق في حين أن الظلام يكون دامسا عند هذه الدرجة وبعدها بمدة تتراوح بين 13 دقيقة في فصل الشتاء و 20 دقيقة في فصل الصيف (بالنسبة لخط عرض الكويت) ..

قلت لما هدانا الله إلي هذا العلم فانا نتقدم إلي المسلمين في الكويت بنتيجة هذا البحث وخلاصته وهو :

جدول يبين وقت الفجر الإسلامي وهو الوقت الذي يبدأ عنده طلوع الفجر لكل يوم من أيام السنة وكذلك جدول وقت الفجر الفلكي وهو القوت الذي يستحيل فيه رؤية ضوء الفجر وهو يصلح كوقت لامساك الصائم عند أولئك الذين يرون الإمساك قبل الفجر .

كذلك نتقدم إلي المسلمين في الأرض بجدول يبين طول الفترة (بالدقائق) بين طلوع الفجر وشروق الشمس لخطوط العرض الرئيسية الممتدة من خط الاستواء جنوبا الخط عرض 40ْ شمالا والتي تتضمن معظم أراضي المسلمين ، وما علي المسلم إلا أن يعرف وقت شوق الشمس ثم يطرح منه المدة فيكون وقت الفجر وبالله التوفيق .

وقت بدء الفجر الإسلامي في الكويت (الشمس 30 16 ْتحت الأفق)

التاريخ	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
1	524	522	502	424	348	324	325	345	410	428	447	508
2	524	522	500	423	347	323	325	346	411	429	447	509
3	524	521	459	421	346	323	326	347	411	429	448	509
4	525	521	458	420	345	322	326	348	411	430	449	510
5	525	521	457	419	344	322	326	349	412	431	449	510
6	525	520	456	418	343	322	326	350	412	431	450	511
7	525	519	455	417	342	322	327	351	413	432	450	511

وقت بدء الفجر الفلكي في الكويت الشمس **18ْ** تحت الأفق

ر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليه	يونيو	مايو	ابريل	مارس	فبراير	يناير	التاريخ
512	451	432	413	352	327	322	240	415	454	518	526	8
512	452	433	414	352	328	323	339	414	453	518	526	9
513	453	434	414	353	329	322	338	413	452	517	526	10
514	453	434	415	354	329	321	337	412	451	517	526	11
515	454	435	416	355	330	321	336	410	450	516	526	12
516	455	435	416	356	331	321	335	408	448	515	526	13
516	455	436	417	357	332	321	334	407	447	515	526	14
517	456	436	418	357	333	321	333	406	446	514	526	15
517	457	436	419	358	333	321	333	405	445	513	526	16
518	458	437	420	359	334	321	332	403	444	512	526	17
518	459	437	420	400	335	321	331	402	442	511	526	18
519	500	438	421	400	335	321	330	401	441	510	526	19
519	501	439	422	401	335	321	329	400	440	510	526	20
520	502	439	422	402	336	321	329	359	438	509	526	21
520	502	440	423	403	337	321	328	358	437	508	526	22
521	503	440	424	404	338	322	327	357	436	507	252	23
521	503	441	424	404	339	322	326	356	435	506	525	24
522	504	441	425	405	340	322	325	354	434	505	525	25
522	505	442	425	406	340	323	325	353	432	504	525	26
523	506	442	426	407	341	323	324	352	431	504	524	27
523	507	444	427	407	342	324	324	351	429	504	524	28
524	507	444	427	407	343	324	324	350	428		524	29
524	507	446	428	408	343	324	324	349	427		523	30
		446		409	343		324		425		523	31

	1	440	421	403	337	316	315	340	417	455	515	517	1
	2	440	422	404	338	316	314	339	416	453	515	517	2
	3	441	422	404	339	317	314	338	414	452	514	517	3
	3	442	423	404	340	317	313	337	413	451	514	518	4
	4	442	424	405	341	317	313	336	412	450	514	518	5
	4	443	424	405	342	317	313	335	411	449	513	518	6
	5	443	425	406	343	318	313	334	410	448	512	518	7
	5	444	425	406	344	318	313	332	408	447	511	519	8
	6	445	426	407	344	319	313	331	407	446	511	519	9
	7	446	427	407	345	320	313	329	405	445	510	519	10
	7	447	427	408	346	320	313	328	403	444	510	519	11
	8	448	428	409	347	321	313	327	401	443	509	519	12
	9	448	429	409	348	322	312	326	400	441	508	519	13
	0	449	429	410	349	323	312	325	359	440	508	519	14
	0	450	429	411	350	324	312	325	358	439	507	519	15
	1	451	430	412	351	324	312	324	356	438	506	519	16
	1	451	430	413	352	325	312	323	355	437	505	519	17
	2	452	431	413	352	326	312	322	354	435	504	519	18
	2	453	400	414	353	327	312	321	353	434	503	519	19
	3	454	432	415	354	327	312	321	353	433	503	519	20
	3	455	433	415	355	328	312	320	351	431	502	519	21
	4	455	434	416	356	328	312	319	350	430	501	519	22
	4	456	434	417	357	329	313	318	349	429	500	518	23
	5	456	345	417	358	330	313	317	347	428	459	518	24
	5	457	346	418	359	331	313	317	346	427	458	518	25
	6	458	347	418	400	332	314	316	345	425	457	518	26
	6	459	348	419	401	333	314	316	344	424	457	517	27
	7	500	349	420	402	334	315	316	343	422	456	517	28
	7	500	349	420		335	315	315	341	421		517	29

30	516		420		315	315	335		421			
31	516		418				336					

طول الفترة (بالدقائق) بين طلوع الفجر وشروق الشمس لخطوط العرض الرئيسية

خط عرض	التاريخ	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
40ْ شمالا	1	90	85	83	86	94	109	110	97	85	82	83	88
	11	88	84	84	88	99	110	105	92	84	82	84	89
	21	88	83	85	90	104	111	102	90	82	82	86	89
35ْ شمالا	1	83	80	78	79	85	94	95	88	79	76	77	81
	11	82	78	78	81	88	96	93	84	78	76	79	82
	21	81	78	78	83	92	96	90	82	76	76	79	83
30ْ شمالا	1	78	75	73	75	80	86	87	82	75	72	73	77
	11	78	75	73	76	83	87	86	80	74	72	75	78
	21	77	74	74	78	84	88	83	77	73	73	75	78
20ْ شمالا	1	73	69	67	68	71	76	76	72	67	66	67	70
	11	71	68	68	69	73	76	74	70	67	66	68	71
	21	70	67	68	70	74	76	74	69	67	67	69	72
10ْ شمالا	1	68	66	64	64	66	71	70	68	65	64	65	67
	11	68	66	65	65	67	71	70	67	64	64	66	68
	21	67	63	66	66	68	71	69	66	63	64	66	68
خـــط الاستوا	1	68	66	63	64	65	67	67	66	64	63	64	67
	11	68	66	63	64	66	68	67	65	63	64	65	67
	21	67	63	63	64	66	68	67	64	63	64	66	68

المراسلات

وزيادة في الحرص علي توخي الحقيقة فقد

كتبت إلي اثنين من أهم المراصد في العالم وهما مرصد جرينتش الملكي ومرصد البحرية الأمريكية مستفسرا عن الأمرين التاليين :

1- هل يظهر أول الفجر عندما يكون انخفاض الشمس 19 تحت الأفق .

2- عند أي انخفاض للشمس تحت الأفق يطلع الفجر .

وفي الصفحة رقم (16) صورة الرد من المرصد الأول .

ويؤخذ منه قويه (ما تحته خط) ومن ثم فإن الرصد العادي يرجع له أن يلاحظ بـــدء الفجـــر عندما يكون الانخفاض بين 18ْ ،12ْ .

أما المرصد الثاني فنجد صورة رده في الصفحة (17) :

ويؤخذ منه قوله : يعتبر الظلام التام منتهيا في الصباح عندما يكون مركز الشمس هندســـيا 18ْ تحت الأفق ومهما يكن ففي ذلك الوقت يكون النور باهتا لدرجة كبيرة لا يدرك معها بـــالحس

ومن التعريفات المرفقة مع الرسالة أخذنا الفقرة التالية :

The tide in the morning and evening when the center of the sun is geonic – trically 10˚ below the horizon have accorgingly been conventionally defined as the ban

الترجمة

وهكذا فإن الوقتين في الصباح وفي المساء عندما يكون مركز الشمس هندسيا 18ْ تحت الأفق قد تم الاصطلاح علي تعريفها كبدء فجر الصباح وانتهاء شفق المساء ، ولكن لفترة كبيرة بعد البدء في الصباح وقبل الانتهاء في المساء يكون النور باهتا لدرجة كبيرة لا يدرك معها بالحس .

U.s. NAVAL OBSERVATORY
WASHINGON, D.C.20390

7 February

1974

Dear sir :

In reply to your letter of 23 January , encoled is a copy of our definitions of astronomical , nautical and civil twilight .

Complete darkness is considered to end in the morning when the center of the sun is geometrically 18° below the horizon . However . at that time , the illuminations over a long period of time at your specific geographic location would be necessary in order to deter-mine the length of time after the beginning of morning astronomical twilight when the first visible light appears .

Sincerely yours ,
R.L.D
R.L DONCOMBE
Director
Nautical Almanc Office

Abdul Malik Al- Kulaib
Chief , Climatological Division
P. O Box 17
Kuwait

Dear Sir ,

We have been asked to erply to your onquiry of 1974 January 23 concerning the depreseion of the sun below the horizon at the beginning of morning twilight . the puestions do not admit of preciso answers sinoo the conditions during twilight depend on the actual , current ,stste of the atmosphere over a wide aron , Even the overage

conditions near a given place may vary with the time of year and will differ from those in other other areas , licnc , I can do little more than repeat the generally – accopted views on this matter . Mrotly , it is necesuary for the sun to be more than 18° below the horizon in order that the twilight shall not affect astronomical observaitions of faint objects . Secondly , it is necessary for the Run to be lese than 12° below in order that an observer shall be to see the horizon sufficiently well to be able to take astronomical nights for navigation at sea . Hence the ordinary observer to likely to notice the onset of twilight at a debreseion of between 18° and 12° . This is in agreement with your own observations that at a dopreeian of 14° the onset of twilight is just noticeable , but I must emphasis that I would expect the value to differ from day to day the sky condition change .

I trust these comments will be of assistance to you .

Your faithfully ,

ما أدعو إليه :

والذي أدعو إليه الناس اليوم هو التقويم الجديد الذي مر آنفا ، وان يتركوا الصلاة قبل الوقـــت فإنهم اليوم يفعلون ذلك ، وان مثل إمامهم في تبكيره بالفجر عندي كمثل الرجل يؤذن لصـــلاة المغرب والشمس فوق الأفق ويقيم الصلاة والشمس لم تغرب بعد ، فلا صـــحت صـــلاته ولا صحت صلاة الناس خلفه لعلمهم بعدم دخول الوقت ، فليتقوا الله ولا يرفضوا الحق جملة واحدة ، فقد والله اجتهدت غاية المستطاع ونصحت في العمل وان اشك احد بقولي فعليـــه بـــالأإلاق فلينظر في يوم لا يظهر فيه القمر ولا يثور فيه الغبار متى يطلع الفجر .

كذلك أدعو المسئولين عن شئون لمسلمين في بلدان المسلمين إلي اعتماد الدرجة الجديدة (30 16 ْ) كوقت بدء الفجر بدلا من (33 19 ْ)فإنهم مظنة الحرص علي صلاح أمور المسلمين وان ينهضوا لهذا الأمر الخطير فإن لهم من الثواب علي اجتهادهم في تحقيق الحق بقدر ما علـــيهم من الوزر بإهمالهم وإعراضهم .

وبعد ، فهذا الذي قتله وعملته ، إن كان صوابا فهو من الله – وحده – وان كان خطأ فمـــني ومن الشيطان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ميقات الفجر الصادق حسب التوقيت المحلي لمدينة ....

الشهر	ينـــــاير	فـــبراير	مـــارس	ابريل	مـــايو	يونـــيو	يولـــيو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفـــمبر	ديسمبر
اليوم	ق س	ق س	ق س	ق س	ق س	ق س	ق س	ق س	ق س	ق س	ق س	ق س
1	5 41	5 37	5 13	4 34	4 56	4 31	4 32	4 55		4 41	5 03	5 25
2	5 41	5 36	5 13	4 33	4 55	4 30	4 33	4 55		4 42	5 04	5 26
3	5 41	5 35	5 12	4 32	4 54	4 30	4 33	4 56	5 33	4 43	5 05	5 27
4	5 41	5 35	5 11	4 30	4 53	4 30	4 34	4 57	5 23	4 44	5 05	5 28
5	5 42	5 34	5 10	4 29	4 52	4 30	4 34	4 58	5 23	4 45	5 06	5 28
6	5 42	5 34	5 08	4 28	4 50	4 30	4 35	4 59	5 23	4 45	5 07	5 29
7	5 42	5 33	5 07	4 27	4 49	4 30	4 35	4 59	5 33	4 46	5 08	5 29
8	5 42	5 33	5 06	4 25	4 48	4 29	4 36	5 00	5 34	4 47	5 09	5 30
9	5 42	5 32	5 05	4 24	4 47	4 29	4 36	5 01	5 35	4 47	5 10	5 31
10	5 42	5 31	5 04	4 23	4 46	4 29	4 37	5 02	5 36	4 48	5 10	5 31
11	5 42	5 30	5 03	4 21	4 45	4 28	4 38	5 03	5 37	4 49	5 11	5 32
12	5 42	5 29	5 01	4 20	4 44	4 28	4 39	5 03	5 38	4 49	5 11	5 33
13	5 41	5 29	5 00	4 19	4 44	4 28	4 39	5 04	5 38	4 50	5 12	5 33
14	5 41	5 28	4 59	4 17	4 43	4 28	4 40	5 05	5 39	4 50	5 13	5 34

5 34	5 14	4 51	5 39	5 06	4 41	4 28	4 42	4 16	4 57	5 27	5 41	15
5 35	5 15	4 51	5 30	5 07	4 42	4 28	4 42	4 15	4 55	5 27	5 41	16
5 35	5 16	4 52	5 31	5 08	4 42	4 28	4 41	4 14	4 54	5 26	5 41	17
5 36	5 16	4 53	5 32	5 09	4 43	4 28	4 40	4 12	4 53	5 25	5 41	18
5 36	5 17	4 53	5 33	5 10	4 43	4 28	4 39	4 11	4 51	5 24	5 41	19
5 37	5 17	4 53	5 33	5 11	4 43	4 28	4 39	4 09	4 50	5 23	5 41	20
5 37	5 18	4 54	5 33	5 12	4 44	4 28	4 38	4 08	4 49	5 22	5 41	21
5 37	5 19	4 55	5 34	5 13	4 45	4 29	4 37	4 06	4 48	5 21	5 41	22
5 38	5 19	4 55	5 35	5 13	4 46	4 29	4 36	4 05	4 46	5 20	5 40	23
5 38	5 20	4 56	5 36	5 14	4 47	4 29	4 35	4 04	4 45	5 19	5 40	24
5 39	5 21	4 57	5 37	5 15	4 48	4 29	4 34	4 03	4 44	5 18	5 39	25
5 39	5 21	4 58	5 37	5 16	4 49	4 30	4 34	4 02	4 43	5 17	5 39	26
5 40	5 33	4 58	4 38	5 17	4 50	4 30	4 34	4 01	4 41	5 15	5 39	27
5 40	5 23	4 59	4 38	5 17	4 50	4 30	4 33	4 59	4 40	5 14	5 39	28
5 40	5 23	5 00	4 39	5 18	4 51	4 31	4 33	4 58	4 39		5 38	29
5 40	5 24	5 01	4 39	5 19	4 52	4 31	4 33	4 57	4 38		5 38	30
5 40		5 02		5 20	4 53		4 32		4 36		5 37	31

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليه	يونيه	مايو	ابريل	مارس	فبراير	يناير	تاريخ
ق 77 ق س 1.17	ق 73 ق س 1.13	ق 72 ق س 1.12	ق 75 ق س 1.15	ق 82 ق س 1.22	ق 87 ق س 1.27	ق 86 ق س 1 26	ق 80 ق س 1 20	ق 75 ق س 1 15	ق 73 ق س 1 13	ق 75 ق س 1 15	ق 78 ق س 1 18	من 1 الي 10

من 11 الي 20	ق 78 ق س 1.18	ق 75 ق س 1.15	ق 72 ق س 1.12	ق 76 ق س 1.16	ق 83 ق س 1.23	ق 87 ق س 1.27	ق 86 ق س 1.27	ق 80 ق س 1.20	ق 74 ق س 1.14	ق 72 ق س 1.12	ق 75 ق س 1.15	ق 78 ق س 1.18
من 21 الي 30	ق 77 ق س 1.17	ق 74 ق 1.14	ق 74 ق س 1.14	ق 78 ق س 1.18	ق 84 ق س 1.24	ق 88 ق س 1.28	ق 83 ق س 1.23	ق 77 ق س 1.17	ق 73 ق س 1.12	ق 72 ق س 1.13	ق 75 ق س 1.15	ق 78 ق س 1.18

مقال : وقت الشروق – 6.49 عند خط طول 30 (مصر)

يوم 7 / 2/ 1983 10.15

5.34 هذا هو وقت الفجر الصحيح إن شاء الله .